

شرح كتاب الجهاد من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

نعم. المسلم كل مسلم له حق ولو لم يعلموا لكنه يعني ما ما نعطي كل واحد نبداً بالاحوج فالاحوج. نعم يا شيخ لو قال قائل ان انما جعل للفالح ثلاثة اشهر بشدة بطورا في هذا العدو ولذلك في الوقت الحاضر - [00:00:00](#)

المعدات نعم هي الطائرات في الوقت الحاضر الطائرات. الصواريخ جالس الواحد. ما عن اشهد ان ما يخالف اشد ظرر في العدو لكن بالنسبة لعمل المجاهد ما هي شيء. الواحد هي غرفة مكندشة - [00:00:30](#)

وعنده اصيل نعم والله اعلم بعد ان كان عندي شيء اخر يضغط له زر ها؟ ها؟ ما هي محتملة؟ شلون محتملة؟ انها قصيدة لا لا الخطر وشدة الغناء بالمسلمين. كلها. نعم. كمال؟ نعم لا - [00:01:00](#)

يحيى ان شاء الله هو ماضي شرعا لكن الجهاد كل انواع الجهاد. اي نعم. هل نحمل هذا الجهات المسلحة. لا ما دام يقاتلون هذا الجهاد المسلح لكن لا يمنع انهم في يوم من الفيز وقت من الاوقات لا يستطيعون هذا - [00:01:30](#)

لكن الجهاد يعني كثير طلاب. كل سنة وفي كل عام وانتم بخير. قد يكون وقد يكون لانه منوط نعم؟ نعم. صحيح. نقول ماض شرعا ماض قدرا والماضي شرعا قد يتخلف يعني ربما يكون في بعض الاعوان ما في جهاز اي نعم ربما وهذا هو وقد كان - [00:02:00](#)

وقد كان. نعم. ها؟ لمن تولى من الزمن. قلنا له آآ نعم. في واحد بدأ قبل الاذان ما حكم نقطة الرصاص؟ فهل هذا العمل كيف؟ انه قلنا الحكم يعني هل يحبس؟ من الحكم؟ الحكم الذي تولى من الزحف. مش فيه؟ في بعض البلاد التي - [00:02:30](#)

الدولة القوانين ما يجوز هذا ما يجوز. اقول لا يجوز قصف من تولى يوم الزهب اذا لم يكن له عذر فهذه من جملة المعاصي التي قال العلماء ان فيها التعزير - [00:03:10](#)

لكن التعزير بالقتل لا يجوز. نعم ايش اعلى فالان بالنسبة للموجهين الصواريخ قد يكون افحم اعظم وان كان عملهم يعني اقل. ومريح اكثر ولكن نفعمهم يا شيخ يعني اكثر كثير. ما هو ما هو بجهدهم. بجهد الصاروخ. لا يا شيخ في بعضهم قد يوجهون الصواريخ الى اماكن معينة - [00:03:30](#)

دراسات على كل حال ينظر اذا كان يحتاج الى جهد وعنا فينظر فيه. نعم. الشيخ ها الله يحفظك يا شيخ. كان السؤال له اول. نعم.

عملية انتحارية يقوم بها بعض ما رأيك؟ كيف هي - [00:04:10](#)

يتسلحون بأسلحة وتفجرات نعم نعم ما رأيك فيها يا شيخ؟ رأي انهم انفسهم ما هي ضرورة للضرورة لكن شيخ الاسلام رحمه الله قال انه اذا كان ان فيه نفع عظيم للمسلمين فهو قتل عشرة من العدو وعش فيه عام من المسلمين فلا بأس به - [00:04:30](#)

واستدل بقصة الغلام الذي كان يدعو الناس الى توحيد الله وكان فيه ملك يقوله انه وربهم واخذ الغلام والقاه من شاهق والقاه في البحر والكل يأتي فقال له هذا الغلام اجمع الناس واذا اجتمعوا - [00:05:00](#)

فخذ سهما من كنايتي ثم قل بسم رب هذا الغلام وارمني به. فانك سوف يعني سوف تقتلون ففعل الملك فصاحوا الناس بسم رب الغلام بسم رب الغلام وعرف ان الرب حقيقة ورب هذا الغلام. واما البراء بن مالك فانه ليس منتحرا - [00:05:23](#)

هذا الرجل اللي تقول منتهى اليقين بيموت والبراء بالمال ما هو بيقين. ايه ولو منه مو بيقين ولذلك نجى نعم يا شيخ ورد حديث واظنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القتال تحت راية عمية. نعم - [00:05:56](#)

فما معناه يعني؟ يعني المراد بذلك التي لا يعرف وجهها. مأخوذة من العمى او التي لا يعرف امامها لاننا اشتربنا في في لا التي لا يعرف مباشرة حتى لو عرف الامام وما يعرف وجهه قاتلوا - [00:06:17](#)

معينة؟ طيب جزاك الله خير يا شيخ. اذا كان تعدد الائمة مثلا كما حصل في بعض البلاد يقاتلون فرق اكثر من ثلاثة او اربعة ولا يعرف الماء ولا يعرف امام لهم عام. نعم. بل كل امام آآ فرقته وجماعته - [00:06:36](#)

فما حكم الجبال؟ هذا ايمانهم امام؟ لكن كل امام جماعتهم. ما يصير هذا. ما لازم يتفقون لان فيها ضرر. نعم. الا لا تدفع لها شئ الزكاة والذي مشى عليه في المختصر المطلب. والصحيح انها تدفع له. لا ان المطلب فقط - [00:06:54](#)

مسألة اي نعم الغنيمة لان الرسول شرف بني عبد المطلب وقال انهم لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام لان بني عبد المطلب هم الذين وقفوا معه مع بني هاشم لما حصل قريش - [00:07:28](#)

آآ بني بني وبني هاشم فلذلك اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم من الخمس واما الزكاة فانه لم يمت. قال الزكاة لا تحل لال محمد فقط. سهلوا انتهى الوقت يا اخي. شيخ مهم يزداد فيه احنا قلنا اذا كان الدرس مهم. قد نزيد بعض الوقت. انا عندي سؤال مهم جدا - [00:07:48](#)

اسأل بعض الحروب. نعم ايش اي نعم نعم هذا يعطيه الامام نفل. نفل يزيد من عنده وله سهم الاصيلي. نعم. حميدي ما ثمن وهي كثيرة منتشرة في البلاد الارهابية. وهذا الامام يقول كل ما انتقى من التقط شظايا من الامة - [00:08:14](#)

اي نعم اذا رأى المصلحة بذلك فلا بأس نعم؟ يا شيخ ما ما دليلنا عندما رجحنا انه انه مات الرسول صلى الله عليه وسلم اليهما. نعم. الدليل فعل الصحابة الخلفاء الراشدين. نعم. اذا كان عملية الانتقال. نعم. المصلحة العامة يا شيخ - [00:09:14](#)

لأ لانه يأتي بعد الكلب كالباب وقد يأتي اكلب منه. قد وقد ظلمت المفسد ظاهرة لان النصوص من قتل نفسه بحديد ومن قتل نفسه بالسهم ومن قتل عامة ولولا قصة الغلام يقولنا ما يجوز حتى ولو كان في نفع عظيم للمسلمين - [00:09:39](#)

بالنسبة للأسلحة المقاتل يستخدم اسلحة والأسلحة وملوك البيت مع المسلمين. الأسلحة مهما يعني تكون غالية جدا فتكون البيت لا يجوز لا يجوز استعمال اي سلاح الا باذن الامام. لا يعني الأسلحة باذن الامام. ها؟ هل يكون بهذه الأسلحة - [00:10:08](#)

نصيب كيف؟ الأسلحة التي تحمل عالية نعم صغيرة او سواء كانت آآ بنادم وش فيها؟ هل يعني يجعل نصيب من السهم في بيت مال المسلمين باعتبار السلاح من بيت مال ايه لا انا مو بلازم - [00:10:28](#)

ما هو بلازم لكن لان الامام له ان يقول من حمل هذه فله سهم. مع ان هذي ما لها سهم السهم مثل الطائرات في منزلة الخيل وللقتال منزلة الابل اما هذه فهي مثل السهم نعم شيخنا - [00:10:46](#)

خمس دقائق. نعم. هل نقول ان قصة الغلام شرع ما قبلنا؟ نعم. وشرعنا اتى بالعموم. نعم. لانه لا يقبل يقتل شخص محسن نعم وشرع من قبل هل يخص شرعنا؟ نعم - [00:11:04](#)

اذا ذكرها الرسول عليه الصلاة والسلام فهو على سبيل العبرة. اي نعم. وقد استدل به شيخ الاسلام رحمه الله استدلال القصة على جواز هذا العمل نعم الظاهر انه لازم ما يطيعه - [00:11:19](#)

هتروح على امر ولي امره. اي نعم ان يقتل نفسه لكن ان اختاره ذلك فلا بأس. نعم نعم انت بارك الله فيكم يا شيخ من المعلوم كما اخذنا في درس الزكاة ان بني بني هاشم - [00:11:46](#)

لا يأخذون من الصدقات لانهم يأخذون من الخمس. ولكن الان عصور طويلة مضت وما حصل غنائم ولا حصل الجهاد تعطل هذا الباب فهل نعطيهم من الصدقات؟ وش تقولون في هذا؟ نقول يا شيخ يؤخذ من بني هاشم ويطمئن - [00:12:06](#)

ايه الزكاة من بني هاشم وان كانوا كلهم فقراء؟ يصيح اذا صار ما بقي من بني هاشم في هذا البلد الا رجلان نعم يقول اذا اسر مسلم في ايدي الاعداء وخبروه بين امرين اما ان - [00:12:26](#)

ايش خبروه بين امرين اما ان يقتل واما ان يفشي باسرار الجيش الاسلامي فاماذا يعمل؟ جزاكم الله خيرا هذا اظنه سهل يخبرهم باخبار يضربهم يمين وشمال وهم لا يعلمون ما في قلبه - [00:12:50](#)

والكذب في الحرب جائز اذا قالوا ما تقول كلام الله جيش عظيم. قوة عظيمة. صواريخ فتاكة. نعم وهكذا. وهذا طيب يؤجر عليه ويثاب عليه ولو كان كذب وهم لا يعلمون الغيب - [00:13:22](#)

وهذي ثلاث اسئلة وانتهى الموضوع جملة معترضة ذي الصلاة والسلام على رسول الله. صلي وسلم عليه. قال المصنف رحمه الله ويشارك الجيش سرايا فيما غنمت ويشاركونه فيما غنم. والغال من الغنيمة يحرق رحله. يحرق - [00:13:41](#) رحله كله الا السلاح والمصحف وما فيه روح. واذا غنموا ارضا فتحوها بالسيف خير الامام بين بين قسمها ووقفها على المسلمين. ويضرب عليها خراجا مستمرا يؤخذ ممن هي بيده والمرجع في الخراج والجزية الى اجتهاد الامام. ومن عجز عن عمارة ارضه -

[00:14:12](#)

اجبر على اجارتها او رفع يده عنها. ويجري ويجرى في يجري. ويجري فيها الميراث وما اخذ من مال مشترك كجزية وخراج وعشر وما تركوه فزعا وخمس وخمس الغنيمة اي فشيء يصرف في مصالح المسلمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:14:42](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. آ كيف تقسم الغنيمة؟ عبد الله يؤخذ منها الكؤوس اولا اخماسا طيب. نعم. وهذا الخمس يقسم خمسة اسهم نعم. نعم تقسم على الجيش صاحب الفرس - [00:15:12](#)

يقول تقسم اولا خمسة اسهم فيؤخذ الخمس يوزع ايضا خمسة اسهم. سهم لله ورسوله وسهم لذوي القربى وسهم لليتامى المساكين وسهم لابن السبيل. اه فمن المراد فما اذا اي شيء يصرف سهم الله ورسوله يتمنان - [00:15:48](#)

في مصالح المسلمين طيب وما المراد بذوي القربى سعد نعم. قرابة النبي صلى الله عليه وسلم. من اين يبدأون؟ بني بني الطالب بني طالب عاد فسر المطلب يعني لو قلت للمطلب اخذناه على على القبول لكن ما ندري وش تعرف المطلب يعني - [00:16:13](#)

المسلمين من بني طالب وبني هاشم منهم بني عبد المطلب والهاشمي؟ مات. طيب آ فيه بنو هاشم وبني المطلب هل يمنعون من الزكاة؟ او هل تحل الزكاة لهم؟ كمال؟ لا لا تحل الزكاة لهم ولكن قال شيخ الاسلام ابن تيمية اذا لم - [00:16:52](#)

نعم بنو هاشم اليوم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم ومن المطلب؟ بنو عبدالمطلب. لا تعدوا لهم الزكاة. وبني عبد الشمس؟ لا ابن امية وبني عبد الشمس وغيرهم تحل لهم زكاة - [00:17:32](#)

نعم بنو هاشم هم الذين يحل لهم الزكاة ولهم من الخمس وبنو المطلب يحلوا لهم الزكاة ولهم من الخمس. لا فرق على كلامك بن هاشم ان تقول تحل لهم الزكاة ولهم من الخمس. بنهاجم لا تحل لهم الزكاة. ولا هم من الخمس ولا هم من الخبز. وبالمطلب تحل لهم الزكاة -

[00:17:46](#)

ورم من الخبز. تمام. وبنوعد الشمس وبني او فرد؟ تحل لهم الزكاة فقط. وليس لهم من الخمس شيء. مع انها هؤلاء الاربع اخوان لكن لما كان بنو عبد الشمس وبنو نوفل معادين للرسول عليه الصلاة والسلام لم يستحقوا - [00:18:13](#)

من الخمس شيء على ان بني عبد المطلب فيه خلاف. يقول ابي طالب في قصيدته في قصاديته المشهورة اللامية المشهورة التي قال ابن كثير فيها هذه اقوى من المعلقة السبع - [00:18:33](#)

المعلقة السبع قصائد للعرب مشكورة اختاروا ان تكون معلقة في جوف الكعبة. علقوها في جوف الكعبة وسموها المعلقة يقول هذه اللامية اقوى من المعلقة واحق بان تكون المعلقة في الكعبة. يقول فيها عبد المطلب يقول - [00:18:55](#)

يا ابو طالب جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا عقوبة شر عاجل غير اجل لانهم قاطعوه مع قريش. قرأتهم في التاريخ ان قريشا قاطعوا بني هاشم وان بني انضموا الى بني هاشم وحصروا في شعب عامر بمكة - [00:19:15](#)

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان بني المطلب لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام. فجعل لهم من الخمس. لكن الصحيح ان الزكاة تحل له وان الذين تحرم عليهم الزكاة هم بنو هاشم فقط طيب - [00:19:42](#)